"أثر استخدام أسلوب التضمين في تعليم مهارتي التنطيط والتمرير في كرة اليد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"

الشيخ يعقوب – طالب دكتوراه – جامعة وهران.
قاسمي بشير – أستاذ محاضر " أ " – جامعة وهران.
مهيدي محمد – أستاذ محاضر " أ " – جامعة وهران.

– ملخص البحث:

دعا منهج المقاربة بالكفاءات إلى أخذ الفروق الفردية للتلاميذ بعين الاعتبار، واختيار الأسلوب الذي يتناسب معهم، هذا ما دفعنا إلى البحث حول **أثر استخدام أسلوب التضمين في تعليم مهارتي التنطيط والتمرير في كرة اليد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**

وتمثلت عينة الدراسة في 60 تلميذا اختيروا بالطريقة المقصودة، قسموا إلى مجموعتين متساويتين، ضابطة وتجريبية، وتم ضبط متغيرات الوزن والسن والطول، واستندنا في بحثنا على الكتب والمجلات العلمية، والمقابلات الشخصية، والملاحظة.

استخدمنا المنهج التجريبي، وأجرينا الدراسة بمتوسطة الزوية الجديدة، بلدية الزوية، في الموسم الدراسي 2015/2014، أما الاختبارات التي أجريناها فتمثلت في اختبار مهارة التنطيط لمسافة 30 متر وكانت وحدة القياس هي الثانية، أما الاختبار الثاني فكان لقياس مهارة التمرير من خلال عدد مرات تمرير الكرة في جدار، ووحدة القياس هي عدد المرات، وكانا هذان الاختباران لكمال عبد الحميد و محمد صبحي حسنين (1990).

كانت النتائج كالتالي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لكل عينة على حدة لصالح الاختبار البعدي لمهارتي التنطيط والتمرير.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية في الاختبارات البعدية لمهارتي التنطيط والتمرير.

الكلمات المفتاحية: أسلوب التضمين، كرة اليد.

The summary:

The competency based approach emphasized what pupils could actually do as a result of their training, taking the individual differencies into consideration, it also implied the importance of choosing the relevant style in teaching. Therefore, we have conducted such experimental research

about the " **impact of the inclusion style in teaching " leaping " and " passing balls " skills for the fourth year pupils** " .

We have deliberately chosen a sample of 60 pupils. We have taken the physical differences into consideration, particularly the weight and the height as well as the age. Our research was relied on varied resources such as; books, scientific magazines, personal interviews and general remarks. This experimental method has been carried out in The New School in Zouia, where we have made tests on the leaping skill for 30 meter per second, the other test was in passing balls towards the wall, these tests patterns were conducted by Prof kamel Abd Elhamid and Mohammed Sobhi Hassanin (1990).

The results were as follow:

- There were remarkable differencies with a statiscal indication between the tests; pre and post ones for both groups, in which the improvement was clearly deduced in post tests rather than the pre ones.
- There were major differences in results between the two tests for both groups which had a statiscal indication .However, the post tests disclosed a great improvement in both skills especially in the group which had an experimental test .

Key words: the inclusion style, handball.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مشكلة البحث:

توجهت الأنظار في السنوات الأخيرة الى الاهتمام بالتدريس وأساليبه باعتباره العماد الذي يقوم عليه المجتمع، فأجريت الكثير من البحوث التي عنت بتكنولوجيا التعليم وطرائقه وهذا بهدف النهوض بهذا المجال، ولا يخفى علينا أن ميدان التربية البدنية والرياضية ميدان مهم من ميادين التربية، فظهرت فيه العديد من الطرائق التدريسية التي كانت نتاج البحوث والدراسات، فتعددت الأساليب من مباشرة وغير مباشرة، ومن هذه النقطة انطلقت البحوث التي اهتمت بمدى ملائمة أسلوب معين مع نشاط معين أو بيئة معينة..، فتباينت النتائج، ولكن يبقى النتيجة التي تم الاتفاق عليها هي أنه لا يوجد أسلوب معين خاص بنشاط ما.

وباطلاعنا على مختلف المراجع، لمسنا قلة البحوث حول أسلوب التضمين في الجزائر، كما أن الدراسات الغير محلية التي وجدناها كانت العينة المدروسة غالبا هي تلاميذ الثانوي وطلبة الجامعة، فمثلا دراسة إسماعيل محمد رضا (2008) التي كانت تحت عنوان **تأثير استخدام بعض أساليب تدريس التربية الرياضية في تعلم بعض مهارات كرة اليد،** نجد أن عينة البحث كانت طلبة السنة الثانية بكلية التربية الرياضة ببغداد، وكذلك دراسة بشائر رحيم شلال (2012) المعنونة تحت **تأثير استخدام أسلوبي التضمين (الاحتواء) وفحص النفس لتعلم مهارتي المناولة الصدرية والطبطبة العالية بكرة السلة،** كانت العينة هي طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية ببغداد، وهذا ما دفعنا إلى البحث حول نفس الأسلوب ولكن بتغيير العينة (تلاميذ السنة الرابعة متوسط) والمكان وحتى نوع النشاط.

وبعد احتكاكنا بمجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية وحضورنا عدة حصص وقيامنا بعدة مقابلات، لاحظنا أن جل الأساتذة لازالوا يستخدمون الأسلوب الأمري رغم مرور مدة لا بأس بها على استحداث منهج المقاربة بالكفاءات، والتلميذ لا زال لا يشرك كثيرا في العملية التدريسية، وهذا ما دفعنا إلى العمل بأسلوب التضمين كمبادرة تشجيعية للتنويع في استخدام أساليب التدريس.

1-2 أهداف البحث:

- معرفة مدى تأثير كل أسلوب على العينة المطبق عليها (تطبيق الأسلوب التضميني على العينة التجريبية والأسلوب الأمري على العينة الضابطة).
- التعرف على الأسلوب الأفضل بين التضميني والأمري في تعليم مهارتي التمرير والتنطيط في كرة اليد.

1-3 فرضيات البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لكل عينة على حدة لمهارتي التنطيط والتمرير.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين العينة الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لمهارتي التنطيط والتمرير.

1-4 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1-5-2 المجال الزمني: تم توزيع الفترة الزمنية للبحث حسب الرزنامة التالية:

- من 2014/11/16 إلى 2014/11/27 فترة المقابلات الشخصية مع الأساتذة.
- من 2014/11/30 إلى 2014/12/07 إجراء التجربة الاستطلاعية.
- من 2015/01/04 إلى 2015/03/08 إجراء التجربة الأساسية.

1-5-3 المجال المكاني: أجرينا جميع الاختبارات البدنية وطبقت الوحدات التعليمية بمتوسطة الزوية الجديدة، بلدية الزوية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

2-1 الإطار النظري:

1- أساليب التدريس:

يعرفها عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العالي بدوي (2006)، بأنها مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعني ذلك أنه قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم معين يختلف عنه لدى معلم آخر، رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة، وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، وبمعنى آخر، إذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجرى في الموقف التعليمي. (عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العالي بدوي، 2006، ص23).

2- أسلوب التضمين:

2-1 تعريف أسلوب التضمين: تعرفه زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم (2008)، بأنه أسلوب التكيف أو أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات، وهذا الأسلوب لا يعطي اهتماما كبيرا للعنصر الادراكي، وتلك الحاجة إلى تقييم المعلم أو الأقران، ولكنه اتجاه يهتم بإتاحة للمتعلم أن يدرك العلاقة بين طموحه وحقيقة أدائه، فهو يتناول عدة مستويات لأداء المهارة، حيث تتيح الفرصة لكل تلميذ في أي مستوى من الأداء شاء أن يبدأ منه. (زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم، 2008، ص 142).

2-2 تطبيق أسلوب التضمين: ترى زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم (2008)، بأن المعلم يقوم باتخاذ جميع قرارات التخطيط، أما في مرحلة التنفيذ فيقوم بعرض مفهوم النشاط، وتحديد الهدف من الأسلوب ووصف دور التلميذ فيه من خلال تجريب المستويات المختلفة واختيار مستوى البداية ثم التنفيذ، يليه تقويم التلميذ لأدائه ومن خلال ذلك يقوم المدرس بالإجابة على أسئلة التلاميذ، أما في مرحلة التقويم فتتمثل في إعطاء تغذية راجعة توضح النقاط التعليمية الخاصة بالأداء، كما يقوم التلميذ بتقويم أدائه من خلال ورقة المعيار. (زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم، 2008، ص 142).

2-3 مميزات أسلوب التضمين: : يقدمها لنا عطاء الله أحمد (2006)، كما يلي:

- يكون الأداء حسب إمكانيات كل تلميذ في الصف وبالتالي فهو يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على تقويم أدائهم بأنفسهم.
- توفير الفرصة لجميع التلاميذ للقيام بأدنى حد من الواجب الحركي.
- خلق روح التنافس مع الزميل والتشجيع للعمل أكثر وبذل الجهد الإضافي.

2-4 عيوب أسلوب التضمين: صاغها لنا عطا الله أحمد (2006)، كما يلي:

- لا يسمح للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم.
- يحتاج إلى أجهزة كثير ومساحة شاسعة. (عطا الله أحمد، 2006، ص 121).

2-2 الدراسات السابقة:

- دراسة اسماعيل محمد رضا (2008)، التي كانت تحت عنوان " **تأثير استخدام بعض أساليب تدريس ت.ب.ر في تعلم بعض مهارات كرة اليد** " ، حيث كان هدف الدراسة التعرف على مدى فاعلية استخدام الأساليب التدريسية (الأمري، التبادلي، التضمين) في تعلم بعض مهارات كرة اليد، واستخدم المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث 30 طالب من السنة الثانية بكلية التربية الرياضة ببغداد، واستخدم اختبار مهارة التنطيط لمسافة 30 متر، واختبار التمرير واختبار التصويب على المربعات، وكانت هذه الاختبارات لكمال عبد الحميد و محمد صبحي حسنين وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبارات البعدية لكل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث ، وتوصل كذلك إلى أن المجموعة التجريبية الثالثة التي طبق عليها أسلوب التضمين قد كان لها فروق دالة إحصائيا على حساب المجموعتين التجريبيتين الأخريين.

- دراسة بشائر رحيم شلال (2012)، التي كانت تحت عنوان " **تأثير استخدام أسلوب التضمين وفحص النفس لتعلم مهارتي الطبطبة والمناولة العالية بكرة السلة** "، والتي هدفت إلى التعرف على الأسلوب الأفضل بين التضمين وفحص النفس في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة العالية بكرة السلة، واستخدمت المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث في 60 طالب من المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية ببغداد، واستخدمت اختبار المناولة الصدرية واختبار المحاور لمحمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسنين، وكان من أهم النتائج المتوصل إليها هي وجود فروق دالة إحصائيا في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي مارست التعلم بأسلوب التضمين على حساب المجموعة التجريبية الثانية والتي مارست التعلم بأسلوب فحص النفس.

3- إجراءات البحث:

3-1 منهج البحث: استخدمنا المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة المشكلة.

3-2 عينة البحث: شملت العينة 70 تلميذا من السنة الرابعة متوسط تراوحت أعمارهم بين 14 و 15 سنة، موزعة كما يلي:

- العينة الاستطلاعية: شملت 10 تلاميذ (05 ذكور و 05 إناث) و تم استبعادهم عن التجربة الرئيسية.
- العينة التجريبية: شملت 30 تلميذا (14 ذكور و 16 إناث).
- العينة الضابطة: شملت 30 تلميذا (17 ذكور و 13 إناث).

الجدول رقم (01) يبين قيمة ف المحسوبة والجدولية لمتغيرات السن والطول والوزن.

الدراسة الإحصائية / المتغيـرات	درجة الحرية	ف الجدولية	ف المحسوبة
1. السن	(2-60)	1.86	1.50
2. الطول (سنتمتر)			1.15
3. الوزن			1.26

يبين الجدول أعلاه قيم ف المحسوبة لمجاميع البحث التي بلغت على التوالي: (1.50، 1.15، 1.26) ، وهي أصغر من ف الجدولية التي تقدر بـ 1.86 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2-60). وهذا يدل على تجانس عينات البحث فيما يخص متغيرات السن والطول والوزن.

4- أدوات ووسائل البحث:

- المصادر والمراجع، المقابلات الشخصية و الاختبارات المهارية.
- أما الوسائل البيداغوجية فتمثلت في: صافرة، كرات يد، شواخص، ميقاتي، شريط لاصق، كرات تنس، صحون بلاستيكية، حلقات، منضدة، حواجز.

5- التجربة الاستطلاعية: وتم فيها إجراء الاختبارات المرشحة بمساعدة الأساتذة، وطبقت على 10 تلاميذ وتم استبعادهم عن العينة الأساسية وهذا من أجل:

- التأكد من مدى استجابة عينة البحث للاختبارات المهارية الموضوعة.
- الوقوف على الصعوبات التي قد يتلقاها الباحث أثناء إجراء الاختبارات.

6- الأسس العلمية للاختبارين:

6-1 ثبات الاختبارين: يعرفه مروان عبد المجيد إبراهيم (2000)، بأنه الاتساق في النتائج، ويعتبر الاختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 42)، وقد تأكدنا من ثبات الاختبارين من خلال تطبيق الاختبارين ثم إعادة تطبيقهما بعد أسبوع على 10 تلاميذ، ويتبين لنا من خلال الجدول أن معامل ثبات الاختبارين يتميز بدرجة عالية من الثبات. (الجدول رقم 02).

6-2 صدق الاختبارين: ويضيف بأن الصدق يعد من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث ما. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 43)، وقد تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (2) بأن الاختبارين يتمتعان بدرجة صدق عالية.

6-3 موضوعية الاختبارين: تمثلت في تحكيم مجموعة من الأساتذة للاختبارين، وقد تم قبولهما.

جدول رقم (02) يبين معامل ثبات وصدق الاختبارين.

الاختبارات	معامل ثبات الاختبار	معامل صدق الاختبار
اختبار مهارة التنطيط	0.83	0.91
اختبار مهارة التمرير	0.81	0.90

7- مواصفات مفردات الاختبارين:

7-1 اختبار مهارة التمرير: يقيس القدرة على التمرير لأكثر عدد ممكن من المرات خلال 30 ثانية، حيث يقف المختبر خلف خط مرسوم على الأرض وعلى بعد (9) أقدام (270سم) من الحائط ، عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بتمرير الكرة إلى الحائط (بالطريقة التي يريدها) على أن يكون هذا التمرير في مستوى المختبر وبأسرع ما يمكن ثم يقوم باستقبال الكرة بعد ارتدادها من الحائط ليعاود تكرار العمل إلى أن ينتهي الوقت. (كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين، 1990).

7-2 اختبار مهارة التنطيط: يقيس زمن قطع مسافة 30 متر عن طريق التنطيط، يتم وضع شاخصين على الأرض حيث يشكلان خط انطلاق، ووضع آخرين على مسافة 30 متر يشكلان خط نهاية، وعند الإشارة ينطلق التلميذ وهو ينطط الكرة، محاولا قطع المسافة في أقل زمن ممكن. (كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين، 1990).

8- الدراسة الأساسية:

طبقنا فيها أسلوب التضمين في تعليم مهاراتي التنطيط والتمرير في كرة اليد، حيث أعددنا 09 وحدات تعليمية خصصت 03 وحدات للاختبارات القبلية و البعدية الخاصة بكل مهارة.

8-1 الوسائل الاحصائية:

- المتوسط الحسابي. (قيس ناجي وآخرون، 1990، ص 25).
- الانحراف المعياري. (نزار الطالب وآخرون، 1981، ص 58).
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون. (نزار الطالب وآخرون، 1981، ص 82).
- معامل الصدق الذاتي. (محمد حسن علاوي وآخرون، 1983، ص 316).
- اختبار (ت) ستيودنت لعينتين متطابقتين. (قيس ناجي وآخرون، 1990، ص 261).

8-2 عرض النتائج:

8-2-1 تحليل نتائج اختبار مهارة التنطيط:

الجدول رقم (03) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التنطيط.

الإحصاء / العينات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
المجموعة الضابطة	13.03	1.60	11.1	1.34	5.95	2.04	29	0.05	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية	12.27	1.43	9.6	0.96	9.63		29		دال إحصائيا

– بالنسبة للمجموعة الشاهدة: قد حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره13.03 وانحراف معياري قدره 1.60 ، وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي قدره 11.1 وانحراف معياري قدره 1.34، وكانت ت المحسوبة 5.95أكبر من ت الجدولية 2.04 عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة 0.05 ، وبالتالي هناك دلالة إحصائية للفروق لصالح الاختبار البعدي، أي أن الأسلوب الأمري قد أثر إيجابا على مهارة التنطيط عند المجموعة الشاهدة.

– بالنسبة للمجموعة التجريبية: قد حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي 12.27 وانحراف معياري 1.43، وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي 9.6 وانحراف معياري 0.96، وكانت ت المحسوبة 9.63 أكبر من ت الجدولية2.04 عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يعني أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي، وبالتالي فإن الأسلوب التضميني أثر إيجابا على المجموعة التجريبية.

8-2-2 تحليل نتائج اختبار مهارة التمرير:

الجدول رقم (04) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار مهارة التمرير.

الإحصاء / العينات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
المجموعة الضابطة	17.2	2.02	18.4	1.67	|7.76 -| 7.76 =	2.04	29	0.05	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية	18.03	1.62	22.5	1.73	| 9.57- | 9.57 =		29		دال إحصائيا

– بالنسبة للمجموعة الشاهدة: قد حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 17.2 وانحراف معياري قدره2.02، وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي قدره 18.4 وانحراف معياري قدره1.67، وكانت ت المحسوبة 7.76 أكبر من ت الجدولية 2.04 عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة 0.05 ، وبالتالي فهناك دلالة إحصائية للفروق لصالح الاختبار البعدي، أي أن الأسلوب الأمري قد أثر إيجابا على مستوى مهارة التمرير عند المجموعة الشاهدة.

– بالنسبة للمجموعة التجريبية: قد حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي 18.03 وانحراف معياري 1.62، وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي 22.5 وانحراف معياري 1.73، وكانت ت المحسوبة 9.57 أكبر من ت الجدولية 2.04 عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يعني أن الفروق

كانت ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية، وبالتالي فإن الأسلوب التضميني قد أثر إيجابا على مستوى مهارة التمرير عند المجموعة التجريبية.

8-2-3 تحليل النتائج الخاصة بالاختبارات المهارية للتنطيط والتمرير:

لأجل معرفة أفضلية تأثير الأسلوب التضمين مقارنة بالأسلوب الأمري استخدمنا اختبار ت لعينتين متطابقتين لأن النتائج القبلية كانت متجانسة.

الجدول رقم(05) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبار البعدي لمهارة التنطيط.

الإحصاء / العينات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
المجموعة الضابطة	30	11.1	1.34	4.95	2	58	0.05	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية	30	9.6	0.96					

يوضح لنا الجدول رقم (05) أفضلية التأثير للأسلوب التضميني حيث نجد أن المجموعة التجريبية قد بلغ متوسطها الحسابي 9.6 وانحرافها المعياري 0.96 مقارنة بالمجموعة الشاهدة التي بلغ متوسطها الحسابي 11.1 وانحرافها المعياري1.34 ، وكانت قيمة ت المحتسبة 4.95 وهي أكبر من ت الجدولية 2 عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.05 أي هناك دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين، وهذا يعني أفضلية للأسلوب التضميني على الأسلوب الأمري في تعليم مهارة التنطيط.

الجدول رقم (06) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبار البعدي لاختبار مهارة التمرير.

الإحصاء / العينات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
المجموعة الضابطة	30	18.4	1.67	| 9.31 - | 9.31 =	2	58	0.05	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية	30	22.5	1.73					

يوضح لنا الجدول رقم (06) أفضلية التأثير للأسلوب التضميني حيث نجد أن المجموعة التجريبية قد بلغ متوسطها الحسابي 22.5 وانحرافها المعياري 1.73 مقارنة بالمجموعة الشاهدة التي بلغ متوسطها الحسابي 18.4 وانحرافها المعياري 1.67، وكانت قيمة ت المحتسبة 9.31 وهي أكبر من ت الجدولية 2 عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أن هناك دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين، وهذا يعني أفضلية للأسلوب التضميني على الأسلوب الأمري في تعليم مهارة التمرير.

8-3 مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضية الأولى القائلة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لكل عينة على حدة لمتغيري التنطيط والتمرير ".

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الأسلوب الأمري قد حسن من مستوى التلاميذ في مهارتي التنطيط والتمرير، حيث نعزو هذا التحسن الى استخدام الأسلوب الأمري، لأنه حسب أحمد جميل عايش (2008)، فإن أوامر المعلم المتكررة هي المثيرات التي تدفع التلاميذ لإظهار الاستجابة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن أي حركة يقوم بها المتعلم تكون استنادا إلى النموذج الحركي الذي يقوم به المدرس. (جميل عايش، 2008، ص 184)، ويؤكد هذا الطرح زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم (2008)، حيث ذكرتا بأن هذا الأسلوب يساعد على تحسين الأداء بسبب التكرار. (زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم، 2008، ص 125)، وتتوافق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة إبراهيم إنعام جليل والحسن محمد (2003)، إذ توصلا إلى أن الأسلوب الأمري كان له تأثير إيجابي في تعليم بعض مهارات الحركات الأرضية بالجمناستك، كما أجرت هدى عبد السميع (2010)، دراسة حول تأثير أسلوب التضمين في تعلم مهارة الإرسال من الأسفل في كرة الطائرة، وقد توصلت إلى أن العينة الضابطة التي طبق عليها الأسلوب الأمري قد تحسن مستواها، وهذا ما تؤكده دراسة حامد مصطفى بلباس و فرهاد

كريم مولود (2010)، حيث خلصا إلى نتائج مفادها أن العينة التي عملت وفق الأسلوب الأمري قد تحسن مستواها في مهارة التصويب من الثبات ومن السقوط في كرة اليد.

كما نجد أن أسلوب التضمين قد حسن من مستوى مهارتي التنطيط والتمرير في كرة اليد لدى التلاميذ، وذلك لأن هذا الأسلوب حسب عطاء الله أحمد (2006)، يوفر الفرصة لجميع التلاميذ للقيام بأدنى حد ممكن من الواجب الحركي، كما أنه يخلق روح التنافس مع الزميل ويشجع للعمل أكثر وبذل الجهد الإضافي. (عطاء الله أحمد، 2006، ص 121)، وتتوافق النتائج التي توصلنا إليها مع نتائج دراسة عماد علي (2006)، حيث خلص إلى نتائج من بينها أن الأسلوب التضميني قد حسن من مستوى بعض المهارات في كرة اليد، وأجرى عبد الحميد مسعود (2007)، دراسة توصل فيها إلى أن الأسلوب التضميني قد أثر إيجابا على طلاب الصف الخامس، وتوصلت هناء عبد الكريم حسن (2009)، إلى نتائج مفادها أن الأسلوب التضميني قد حسن من مهارة التصويب بالقفز عاليا في كرة اليد، وقد أظهرت نتائج الدراسة التي أجراها وائل سلامة المصري (2012)، فعالية استخدام أسلوب الاحتواء في تعلم دفع الجلة والوثب الثلاثي.

ومنه نستطيع القول بأن الفرضية القائلة بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لكل عينة على حدة لمهارتي التنطيط والتمرير** قد تحققت.

مناقشة الفرضية الثانية القائلة: " توجد فروق دالة إحصائيا بين العينة الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية لمهارتي التنطيط والتمرير ".

بإطلاعنا على النتائج المتحصل عليها في الجدولين رقم (05) و رقم (06)، نلاحظ أن العينة التجريبية التي عملت بأسلوب التضمين قد تحسنت أفضل من العينة الضابطة التي طبق عليها الأسلوب الأمري، حيث نرجع سبب هذه الأفضلية إلى نوعية الأسلوب التضميني، لأنه حسب عباس أحمد صالح السامرائي وعبد الكريم السامرائي (1991)، فإن هذا الأسلوب يوفر الفرصة لجميع التلاميذ للقيام بأداء الواجب المكلفين به، ويكون الأداء حسب إمكانيات كل تلميذ في الصف، كما أنه يشجع التلاميذ على الاعتماد على النفس، ويفسح المجال لهم للقيام بمحاولات أكثر لأداء الواجب. (عباس أحمد صالح السامرائي وعبد الكريم السامرائي، 1991، ص 77)، كما يشير موسكا وسارة (1991)، بأن هذا الأسلوب يطرح مفهوما مختلفا في تصميم الواجب، وهذا يعني انتقال القرار الى التلميذ، وهذا القرار لايكون باستطاعتهم أخذه في الأساليب الأخرى. (موسكا وسارة، 1991، ص 05)، وهذا ما جعلنا نعزو سبب هذه الأفضلية للأسلوب التضميني، حيث نجد أن إسماعيل محمد رضا (2008)، قد أجرى دراسة وتوصل من خلالها إلى أن العينة التجريبية التي عملت بالأسلوب التضميني قد تحسنت أفضل من العينتين اللتين عملتا بالأسلوب التبادلي والأمري، وقد خلصت دراسة هناء عبد الكريم حسن (2009)، إلى نتائج مفادها أن العينة التي عملت بأسلوب التضمين شهدت تقدما أفضل من العينة التي عملت بالأسلوب الأمري، ونجد أن دراسة وائل سلامة المصري (2012)، توصلت إلى أن العينة التي طبق عليها الأسلوب التضميني تحسنت أفضل من العينة التي طبق عليها الأسلوب الأمري، وخلصت نتائج دراسة بشائر رحيم شلال (2012)، إلى نفس النتائج التي توصلنا إليها، حيث تحسن مستوى العينة

التجريبية التي عملت وفق الأسلوب التضميني، مقارنة بالعينة التي عملت وفق الأسلوب الأمري في مهارتي المناولة الصدرية والطبطبة العالية بكرة السلة.

ويرجع سبب تحسن العينات التي طبق عليها أسلوب الاحتواء إلى الميزة التي ينفرد بها هذا الأسلوب عن باقي الأساليب الأخرى، وهذا ما يؤكده موستن (1991)، حيث ذكر بأن النجاح في عملية البدء أو الدخول في الأداء وبمختلف مستوياته يؤدي إلى ضمان المشاركة المستمرة وأن أي فرد معين لم يتوصل إلى تعلم مهارة بسبب عدم أدائها فإن هذا الأمر يولد الابعاد وهو بدوره يولد الرفض، بينما يدعو التضمين إلى المشاركة. (موستن، 1991، ص 202)، ويشير حسن معوض (بلا)، إلى أن التعلم لا يتأتى إلا عن طريق نشاط المتعلم، فنشاطه هو الاعتبار الذي يجب أن يوضع في المرتبة الأولى. (حسن معوض، بلا، ص 85)، ومما لا شك فيه فإن أسلوب التضمين يحقق ما أشار إليه حسن معوض.

ومنه نستطيع القول بأن الفرضية القائلة بأنه **توجد فروق دالة إحصائيا بين العينة الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية لمهارتي التنطيط والتمرير** قد تحققت.

9- الاستنتاجات والتوصيات:

9-1 الاستنتاجات:

- للأسلوب الأمري أثر في تعليم مهارتي التنطيط والتمرير في كرة اليد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية الزوية.
- للأسلوب التضميني أثر في تعليم مهارتي التنطيط والتمرير في كرة اليد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية الزوية.
- أسلوب التضمين أفضل من الأسلوب الأمري في تعليم مهارتي التنطيط والتمرير في كرة اليد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية الزوية.

9-2 التوصيات:

- استخدام أسلوب التضمين بشكل أوسع في دروس التربية الرياضية وللفعاليات كافة.
- الاستفادة من الأسلوبين التضميني والأمري في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.
- تنويع الأساتذة في استخدام أساليب التدريس وعدم الاقتصار على أسلوب واحد.

المراجع

1. إبراهيم إنعام جليل، الحسن محمد 2003. أثر استخدام الأسلوبين الأمري والتبادلي في تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية بالجمناستك، مجلة ديالي الرياضية، العدد بلا، المجلد 1.

2- أحمد جميل عايش أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008.

3- إسماعيل محمد رضا 2008. تأثير استخدام بعض أساليب تدريس التربية الرياضية في تعلم بعض مهارات كرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 09، المجلد 01.

4. المسعود، عبد الحميد 2007. تأثير استخدام أسلوبي التعلم بالتوجيه الذاتي ومتعدد المستويات في دروس التربية البدنية على جوانب التطور المهاري والمعرفي والوجداني لدى طلاب الصف الخامس بمدينة الرياض، مجلة وزارة التربية والتعليم.

5- بشائر رحيم شلال 2012. تأثير استخدام أسلوبي التضمين (الاحتواء) وفحص النفس لتعلم مهارتي المناولة الصدرية والطبطبة العالية بكرة السلة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 01، المجلد 05، 16-38.

6. حامد مصطفى بلباس، فرهاد كريم مولود 2010. تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في إكتساب مهارة التصويب من الثبات ومن السقوط بكرة اليد واستثمار وقت التعلم الأكاديمي، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، العدد 53، المجلد 16.

7. حسن معوض: طرق التدريس في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.

8- زينب علي عمر و غادة عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.

9. عباس أحمد صالح السامرائي و عبد الكريم السامرائي: كفاءات تدريسية في طرائق التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991.

10- عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العالي بدوي: طرق تدريس التربية البدنية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2006.

11- عطا الله أحمد: أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، ديوان المطبوعات، الجزائر، 2006.

12. علي، عماد أبو القاسم 2006. تأثير استخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على مستوى أداء بعض المهارات في كرة اليد، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية.

13- قيس ناجي وآخرون: طرائق التدريس والإحصاء، مطبعة المحمكة، بغداد، 1990.

14- كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسنين: القياس في كرة اليد، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

15- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنش والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.

16. موسكا موستن و سارة أنوردث: تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح وآخرون، دار الشروق، عمان، 1991.

17- نزار الطالب وآخرون: مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1981.

18- هدى عبد السميع 2010. تأثير أسلوب التضمين (الاحتواء) في تعلم مهارة الارسال من الأسفل في كرة الطائرة، كلية التربية الرياضية، بغداد.

19- هناء عبد الكريم حسن 2009. أثر التدريس بأسلوب التضمين في تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، مجلة دراسات تربوية، العدد 05.

20. وائل سلامة المصري 2012. فعالية استخدام أسلوب الاحتواء على تعلم مهارتي دفع الجلة والوثب الثلاثي لتلاميذ الصف العاشر، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، العدد 1، المجلد 12، 163- 184.

21- محمد حسن علاوي وآخرون: القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، مؤسسة روز اليوسف، القاهرة، 1983.